

كأس تفيض

للاستاذ محمود غنيم

لَكَ اللهُ لَا تَشْكُو وَلَا تَبْرُمُ فؤادك فيأضُ وشرك مُلجَمُ
يفيض لسانُ الرء إن ضاق صدره

ويطفحُ زيتُ الكيل والكيلُ مغمُ
وهل يُطبق المصفورُ فاهُ على الشجى

ويتملىُ الحاكى فلا يترنمُ ؟

تعلتُ دهرًا بالنى فاذا بها قواريرُ من مسِّ الصبا تحطمُ

لمرك ما أدرى على أى منطق أشاهدُ فى مصرَ الخطوطُ تقسمُ

حملنا على الأقدارِ وهى بريشة وقلنا: هى الأقدارُ تعطى وتحرِّمُ

فمن يك ذا قرْبى ومهرِ فانى بمصرَ وحيدٌ لا شقيقٌ ولا حمُ

فلا غرو أنى قد سكنتُ بأرضها كما سكنتُ أهرامها والمقطمُ

وقفت مكاني لا أريم وإختصى

على الشوك من طول السرى تتورمُ

كأنى إطارٌ دائرٌ حولَ محور يسير بلا بطء ولا يتقدمُ

وما أنا ممن تحظى العينُ مثله ولكن تعامى القومُ غنى أو عموا

أيدوى شبابى بين جدران قرية يباب كأن الصمتَ فيها مخيمُ

أكاد من الصمت الذى هو شاملى إذا حَسِبَ الأحياء لم أك منهمُ

وعاشرتُ أهلها سنين وإتى غريبٌ بأحاسى وروحى عنهمُ

يقولون: خضراء المربع نصرّة قفلى: هيوها لستُ شاةُ تسومُ

على رسلكم إنى أقيمُ بقفرة يجوز على الأحياء فيها الترحمُ

سنتُ بها لونا من العيش واحداً فدارى بها دارى وصحى همُ همُ

حياةٌ كسطح الماء والماء راكداً فليس بها شىء يسرُّ ويؤلمُ

وما أبتنى إلا حياةً عفيفةً تسرُّ فأرضى أو تسود فأقيمُ

حياةٌ كلبج البحر والبحرُ زاخرٌ تُدوى بها الأنواء والرعد يهزمُ

حياةٌ بها جدُّ وهو، بها رضاً وسخطٌ، لها طمان: شهد وعلمُ

فمن مبلغُ بنت الممز بأن لى فؤاداً عليها كالطيور يحومُ ؟

فن الحياة

للاستاذ عبدالرحمن شكرى

مقدمة :

إن للانسان فى الحياة نشوة كنشوة الفنان عند الصنع ،
أو كنشوة المطلع على الفن عند الاطلاع عليه ، فاذا عدم هذه
النشوة صعب عليه أن يسوغ الحياة وأن يلتذها ، ولا يمنع عده
الحياة فنا جيلا من تدها أو الرغبة فى إصلاحها ، كما يقدر
المطلع على الفن ما يشاهده من الفن ؟ وكذلك لا تمنع الرغبة
فى إصلاح الحياة من النظر إليها كأنها كاشفة حياء مثل الخير
والشر فلا يكرهها من أجل تمتلها الشر ، وهنا خير من أن
يظل يبكى ويندب لأن تمر العمر الذى فى كل نفس لم يتحول همة
وديمة كالتي تراها فى المنازل ، وهو لو تحول ما تجاوز أصله
ولا نصيبه ، إذ التزم والهمة من فعية واحدة « الناظم »

أيا حسن هذا العيش لو كان قصة يسرُّ بها سارى الورى وهو يسرُّ

على ما بها من ضجة بين شقوة وم عاشق للنقص يهوى ويتكر

فليت الفنى يبدوله صرف عيشه كعيش غريب قصة تتدبر

ويأربُ مأساة إذا ما بدت له تمسُّلُ إن يحزن لها فهو يصبر

وفى قنما ملهى وحسن وسلوة ولولا فنون العيش ما كان يُمدَر

وان كان رب الناس يقضى اقتالم فاشأن مثلى وهو أعلى وأقدر

وما قصرتُ فى رغبة عن محاسن أريد لها عيشاً سوى العيش يقدر

حياة كحساء المارح شرها إذا ما حكته عاد بالفن يهر

مثلة حساء كم مثلت أذى وغدراً أجادت قنما وهى تغدر

فا زادها إلا بهاء وحظوة لدى عاشقها وهى بالفن تأسر

تسليتها لما ولعت بفتها ولولا تزرى بالحياة فتكدر

حنانيك إن العيش فن فلا ترع وان ناب خطب فهو تحكى وتخبِر

تُعانُ بهذا الرأى إن كنت قادراً وان أمكن الاصلاح لم تك تقصِر

يعشل كلُّ دوره فى حياته فان راق فن فهو شاور ومظهر

أإن تير فى النفس لم يُمس هرة تظل على الاسقام تبكى وتسخر

وما تير عن هرة بمباعد ويبطنى وديع حين يبنى ويقدر

عبد الرحمن شكرى

أرى الحظ مُتقاداً لكل مهرج فأما على الأكفاء فهو مُحرم
يفوز به من يقطع السبل مُلحفاً ويفشى بيوت الناس والناس نَوْم
ورُب أمور يُنجبل الحرّ ذكرها

وبعضُ الذي يُروى عن الناس يكتم
وكائن ترى الحرّ الآية نفسه يضع له حقّ وآخر يُهضم
فيا ليتني أغضيتُ جفني على القذى وعلمت نفسي بعض ما ليس تعلم
فلو أن نفسي طاوعتني فرضتها على الموت لم أخسرَ وغيري يغم
ألا فليسد من شاء حسي أنني ضننتُ بماء الوجه حين تكرر موا
نظمتُ فما أطريت غيري تزلُّفاً ولكن لنفسي لا لغيري أنظم
ولم أنزل في الكرام وفضلهم وغيري بهم لا بالكواعب مُغرم
وإني لمغبون إذا صرتُ قيصراً وطلوق بالنماء جيدي منم
(كرم ممداه) محمود غنيم

وأنى من سبع خلونَ محافظُ على العهد إن خان اليهود متيم
فان تجتني مصرُ غسبي أتى أوج إليها كل عام وأحرم

حنانيك إني قد برمتُ بفتيةٍ أروحُ وأغدو كل يوم إليهم
صغارُ زريهم بمثل عقولهم وبنبيهمو لكننا تهدم
لأوشك أن أرتد طفلاً لطول ما أمثل دورَ الطفل بين يديهم
فصولُ بدانهاها وسوف نعيدها دواليك، واللحنُ المكرر يُسام
وما كنتُ أعنى بالنتيجة طالباً فصرت بها في هدأة الليل أحلم
فمن كان يرى قلبه لمذب فأجدر شخص بالثناء المعلم
على كنفه يبلغُ المجد غيرهُ فما هو إلا للتلق سُم
وَدِدْتُ لَو أَنِّي عَدْتُ لِلدَّرْسِ نَاشِئاً أسيرُ وفي يمانى لوح ومرم
يقولون : منطبقُ أغرُ بيانهُ قفلت لهم : لكن حظي أبكم

الجامعة الأمريكية والصحافة

تفتتح الجامعة الأمريكية بالقاهرة أبوابها هذا العام عن
قسم خاص بالصحافة ، على نحو ما تنمي به الجامعات الأوربية
والأمريكية لاعداد طالب الصحافة اعدادا جامعيًا دقيقًا يتناول
دراسة اللغات وعلوم الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس والتاريخ
والفلسفة والعلوم السياسية ونظام الحكومات والتربية المقارنة ،
وكذلك الفنون المرتبطة بمزاولة العمل الصحفي في نواحيه جميعاً
كالأسلوب ، وتحرير المقال ، والتصحيح ، وسهمة الأخبار ،
والتبويب وما إليها

وتبدو مهمة الجامعة الأمريكية في هذا الباب عظيمة الشأن ،
شأنها في عديد من أقسامها الأخرى كقسم اللطمين والقسم
الاعدادي ، واضطلاعها بمسائل الطالب الحيوية واعداده للحياة كما
يجب أن يحيا . ولكن طالب الصحافة الجامعي وعناية الجامعة
الأمريكية به وعثل هذا النوع من التعليم في مصر أو في الشرق
على وجه العموم يكون له من عظم الشأن ما يجعله في مركز ممتاز
دونه في المعاهد الأخرى نظراً لاعتبارات خاصة لها من الأهمية
هي الأخرى ما لها ، لأنه :

أولاً : مركز مصر من الشرق في مقام الزعيمة لا يسمح بأن
يدانها بلد آخر في مضمار الصحافة أو العناية بدراستها
ثانياً : جعل تعليم الصحافة بنوع خاص في دائرة حرة
بيدأ عن الادارة الحكومية والضبط السياسي
ثالثاً : الشمور السائد القى يتناوب القراء والمصحف ،
شمور بالحاجة الى توسيع المعارف والمعارف الصحفية وتكثير نسلها
رابعاً : فتح أبواب جديدة أمام طلبة التعليم العالي في
مصر والشرق بعد أن ضاقت بهم صناعات ووظائف أخرى
كالحماسة والطب والهندسة وغيرها
خامساً : تغذية الصحف بمنصر صالح لادارة أعمالها بمهارة
ولياقة ، فضلاً عن أن الصحف تعتبر أداة هامة في نشر المعارف
وفتح الأذهان وخدمة الوطنية ، وملاحظة مثل هذه الاعتبارات
مجتمعة أو منفردة لما يجعل للجامعة الأمريكية أولاً وأخيراً حق
السبق وحق العناية فيما لو فكرت حكومة في الشرق في مثل
هذا النوع من التعليم ، وإن كان ذلك ، وإن ، فاهو باليوم البعيد
الذي نرى فيه الصحفي الأمريكي بمعنى الكلمة أول ثمار الجامعة
الأمريكية في مصر والشرق ما